ب ـ ثم بين لِمَ كتبت الهمزات التي تحتها خط في الكلمات السالفة على الصورة التي كتبت عليها ؟

٢ ـ (يقرأ ـ يجرؤ ـ تشاء) .

ضع هذه الأفعال في جمل يتصل كل منها بياء المخاطبة وارسم الهمزة رسما صحيحا ، وبيّن السبب :

٣ ـ (أثَّر ـ أيَّد ـ أمَّن) .

هات المضارع من الأفعال الماضية السالفة ، وضعها في جمل ، وبيّن لم كتبتها على الصورة التي اخترتها ؟

٤ ـ اسم الفاعل من الفعل نَشَأَ : النَّاشئ ، اكتب أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية ، وارسم همزتها رسما صحيحا ذاكراً السبب :

(ملأ ـ لجأ ـ قرأ)

٥ ـ (إن وحدة العرب هي السلاح المصوّب إلى الكيان الصهيوني ، ونحن إذ نتحد إنما نؤدي واجبا مقدسا فرض على العرب أداؤه ليصبحوا قوة يرهبها الأعداء ، ومتى يتحد العرب ينصرهم الله نصرا مؤزرا ، ففي الاتحاد قوة) .

آ ـ بيّن في القطعة السابقة همزات الوصل والقطع ، ذاكرا سبب ما تقول .

ب ـ بيّن لم كتبت الهمزات التي تحتها خط في القطعة السابقة على الصورة التي كتبت عليها ؟ .

المبحث الثاني

كتابة حرفي الضاد والظاء

الضاد والظاء

حرفان يصعب على كثير من الناس التمييز بينهما ، حيث يخلط كثير من أبنائنا بين هذين الحرفين رغم أنهما يختلفان كتابة ونطقا .

وقد جاء في كتاب « العقد الفريد في فن التجويد لعلي أحمد صبرة » عند « الكلام عن مخارج اللسان » .

« الضاد » تخرج من إحدى حافتي اللسان مما يلي الأضراس .

« والظاء » تخرج من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا من قرب اللثة .

وبعض أشقائنا العرب في غير العراق يلفظون « الضاد » « دالا » في الكلام العامي ، فيقولون في (ضحك) : (دحك) كما هو الحال عند عامة المصريين والفلسطينيين.

كما يلفظون « الظاء » « زايا » فيقولون في كلمة (الحفظ) بمعنى الاستظهار : الحفز) . فاذا عرفنا صفة صوتي هذين الحرفين ، فينبغي أن نعرف أن (الضاد) أخت الصاد) بالرسم . وأن (الظاء) أخت (الطاء) بالرسم ، ولا يجوز وضع أحداهما وضع الأخرى .

ولما بين هذين الصوتين من تقارب وشبه ، عني علماء اللغة السابقون بدراستهما ، ووضعوا فيهما مؤلفات كثيرة ، منها كتاب (الضاد والظاء) للصاحب بن عباد (٣٨٥ هـ) ولكمال الدين بن الأنباري (٥٧٧ هـ) .

ويبدو أن جملة من المفردات العربية قد التبس فيها رسم الحرفين فوضع أحدهما

مكان الآخر ، فجعلوا الدلالة أساسا للتمييز بين (الضاد والظاء) في ذلك نحو قولهم (بيظ النمل) بالظاء ـ أخت الطاء ـ تمييزا له عن (البيض) بالضاد ـ أخت الصاد ـ و(وضَهْر الجبل) بالضاد ، تمييزا له عن (ظهر كل شيء) بالظاء وهكذا . . .

ونظرا لوجود صور من هذا الالتباس في بعض مواد اللغة نرى أن نأتي بجملة المواد التي تستعمل فيها (الظاء) لأنها أقل من المواد التي تكتب بالضاد ، وسنذكرها بعض المعاني الدالة عليها إتماما للفائدة ، وذلك حسب الحروف الهجائية ، ومع ذكر كلمة يتغير معناها إذا كتبت بالظاء أو الضاد .

حرف الباء (ب)

الكلمة	معناها

بَـظَّ : بظ العود : حرك أوتاره وأعده للضرب .
أما (البَضُّ) فالجسد الرقيق .
بَهَظَ : تعب ، ومنه أسعار باهِظة : لا تطاق .
بَيْظٌ : للنمل فقط أما (البَيْضُ : لما سواه) .

حرف الجيم (ج)

جَحَظَ : الجُحوظ : نتوء حدقة العين ـ والجاحظ من أئمة الأدب العربي ، سمي كذ
لجحوظ عينيه .

حرف الحاء (ح)

الحظ : النصيب . أما (الحَضُّ) فمعناه : الحثّ .
والمحظوظ : ذو الحظ .
أما (الحضيض) فمعناه : أسفل الجبل .
الحَظْر : المنْع ، وحَظَرَ : منع .
وأما (حضر) فضد غاب .
الحَظِيرة : الخُوص من القصب لحبس الغنم .
حفِظ الكتاب : استظهره ، وحفظه : منه من الضياع .
الحفيظة : الحمية .
التحفظ : التيقظ وقلة الغفلة .
الحافظة : قوة الذاكرة ، ومحفظة النقود ، حقيبتها .
والمحفوظات : ما يحفظ من الشعر أو النثر .
الحُظوة : الرفعة .
الحَنْظَل : نبات شديد المرارة .

حرف الشين (ش)

الشَّظِيَّة : القطعة من الخشب ، وشظايا القنابل : أجزاؤها .
الشَّظَف : خشونة العيش .
الشَّواظ : لهيب النار وحر الشمس .

حرف الظاء (ظ)

الظِئْر : التي تُرْضِعُ ولد غيرها .
الظُبَة : حدّ السيف .
الظَّرف : الوعاء .
الظَّرافة : الذكاء وحلاوة المنطق .
الظَّعْن : الرحيل .
الظَّعينة : المرأة ما دامت في الهودج .
الظُّفْر : معروف للانسان وغيره .
الظَّفَر : الفوز والانتصار . وأما : (ضفر) الشعر : نسجه بعضه على بعض .
الظِّل : الفيْء ، وظل دام .
أما (ضَلّ) : تاه .
الظُّلم : وضع الشيء في غير موضعه ، والجَوْر .
الظَّلام : ذهاب النور ، والعتمة .
الظَّمأ : العطش .

الظَنّ : الشك . وأما (ضَنٌّ) بمعنى بخل فبالضاد .
الظُّهر : بالضم الوقت المعلوم : أي ساعة الزوال .
الظَّهر : بالفتح ضد البطن .
تظاهروا : تدابروا وتعانوا .

حرف العين (ع)

العظم : قصب الحيوان الذي عليه اللحم .
العظَمَة : الكبرياء .
عَظَّمه : فخمه وكبره .
عظته الأيام والحرب : علمته . وأما (عَضٌّ) بالأسنان فبالضاد .
عُكَاظ : سوق مشهور فى الجاهلية .

حرف الغين (غ)

الغِلظَة : ضد الرقة .
الغَيْظ : الغضب . أما (غاض الماء) فبالضاد أي نقص .

حرف الفاء (ف)

الفَظَاظة : القوة .
فَاظَ : مات ، وفاض الماء بالضاد : زاد وسال .
الفَظَاعة : الشناعة .

حرف القاف (ق)

التَّقْريظ : المدح .
القَيْظُ : صميم الصيف .

حرف الكاف (ك)

الكَظّ : شِدَّةُ الحرب .

حرف اللام (ل)

اللَّظى : النار أو لهبها .
لَظى : اسم جهنم .
اللَّحْظ : النظر بمؤخر العين .
لفظ : رمى ، وبالكلام نطق .
لَظَّ : حرك شفته لابتلاع ما علق بالأسنان .

حرف الميم (م)

المَرَض : الجوع الشديد ، و (المرض) بالضاد الداء .

حرف النون (ن)

النَّظم : التأليف ـ النظام : كل خيط ينظم به لؤلؤ .
النظافة : النقاوة .
النظير : المثيل ، وأما النَّضرة فهي بمعنى الحسن ، والنَّضَار الذهب .
نَاظَر : تقابل .
النَّاظرة : العين ـ والنَّضرة : الجميلة .

حرف الواو (و)

الوَعظ : الترغيب .
التوظيف : تعيين الوظيفة .
المُواظبة : الدوام .

حرف الياء (ي)

اليَقَظَة : نقيض النوم ومنه استيقظ .

تطبيق

قال تعالى :

١ ـ (ويَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ على يَدَيْهِ) .

٢ ـ (وما للظَّالِمِين مِنْ أنْصَار) .

٣ ـ (وأنهُ هو أضحك وأبكى) .

٤ ـ (كَذَلِكَ يَضرِبُ الله الأمْثَال) .

٥ ـ (فاليَوْمَ لا يملِكُ بَعْضُكم لبعضٍ نَفْعاً ولا ضراً) .

٦ ـ (ومَنْ ضَلَّ فانمَّا يضِلُّ عليْهَا) .

٧ ـ (ذلكَ هُوَ الضَّلاَلُ البعيدُ) .

٨ ـ (فَسقَى لهُمَا ثُم تَولىَّ إلى الظِّل) .

٩ ـ (قال ما أظُنُّ أنْ تَبِيد هَذِهِ أبَداً) .

وقال بشار :

١٠ ـ (إذا أنتَ لمْ تَشرَبْ مِرارا على القَذَى

ظَمِئْتَ ، وأيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُ